موسكو حذرت «ناتو» من رد مؤلم.. وصربيا: لن ننضم إلى الحلف

بوتين: علاقاتنا مع الصين وصلت إلى مستوى عالٍ غير مسبوق

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه عدداً من القادة على هامش «منتدى الشرق الاقتصادي»، أن بلاده تعمل على تأسيس مراكز مهمة للتعاون الإنساني والتفاوض مع مختلف الدول الصديقة وأن المنتدى يخدم تنمية اقتصادات المنطقة، مشيراً إلى أن علاقات موسكو وبكين وصلت إلى مستوى غير مسبوق، في حين شدد نائب رئيس وزراء صربيا أليكسندر فولين أن بلاده شريك إستراتيجي لروسيا ولن تسمح باستخدام أراضيها ضد موسكو.

ونقلت «سبوتنيك» عن بوتين قوله خلال لقائه نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية هان تشنغ، على هامش منتدى الشرق الاقتصادي التاسع المقام في مدينة فلاديفوستوك بأقصى الشرق الروسي: «بفضل الجهود المشتركة، وصلت العلاقات بين الصين وروسيا إلى مستوى عال غير مسبوق.. ونحن نولي أهمية كبيرة للتعاون الإقليمي وآمل أن تتمكن من البحث والعثور خلال الاجتماعات والعمل المشترك في المنتدى على مجالات جديدة لتفاعلنا»، وكشف أنه سيلتقي الرئيس الصيني شي جين بينغ، على هامش قمة مجموعة «بريكس» القادمة في قازان في تشرين الأول المقبل للبحث في تعزيز التعاون بين الجانبين.

وعلى هامش «منتدى الشرق الاقتصادي»، دعا بوتين خلال لقائه رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم إلى توسيع التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين، وقال: «آمل أن نجد خلال هذا المنتدى فرص توسيع تعاوننا، حيث لا يتعدى حجم التجارة بين بلدينا ٣.٥ مليارات دولار... هذا بالطبع لا يرضي موسكو، ولاسيما في ظل طاقات البلدين الكبيرة».

وذكر موقع «روسيا اليوم» أن الرئيس الروسي التقى أيضاً نائب رئيس وزراء صربيا أليكسندر فولين، حيث أكد بوتين أن روسيا تلعب دوراً مهماً في تزويد صربيا بموارد الطاقة، ويتم تسليمها في الوقت المحدد وبشروط جيدة للغاية، وأضاف: «هناك أمور محددة تحتاج إلى حلول، أعني اتفاقياتنا لتوريد الغاز التي ستنتهي فعلياً في آذار ٢٠٢٥».

بدوره أعلن فولين أن بلاده لن تفرض عقوبات أبداً على روسيا ولن تنتسب إلى حلف «ناتو» رغم جميع ضغوط الغرب عليها، وقال فولين: إن صربيا شريك وحليف إستراتيجي لروسيا ولذلك تتعرض لهذه الضغوط الكبيرة من جانب البلدان الغربية، مؤكداً أن بلاده لن تسمح أبداً باستخدام أراضيها للقيام بعمليات معادية لروسيا، كما أنها لن تسمح بالإساءة إلى علاقاتها مع موسكو.

وبدستر «منتدى الشرق الاقتصادي» الذي بدأ أعماله أمس إلى يوم غد الجمعة، في حرم جامعة الشرق الأقصى الفيدرالية في فلاديفوستوك.

من جهته، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة من تجاوز «الخطوط الحمراء» لجهة تزويد

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم على هامش «منتدى الشرق الاقتصادي» بمدينة فلاديفوستوك الروسية (عن الانترنت)

نظام كييف بالأسلحة، وقال في حديث صحفي وفق وكالة «سبوتنيك»: «لقد تجاوز الأميركيون العتبة التي حددوها لأنفسهم، ولا داعي للعبث معنا بشأن خطوطنا الحمراء، هم يعرفون جيداً أين هي».

وفي سياق متصل، دعت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس، الاتحاد الأوروبي ودول الـ«ناتو» إلى تجنب التصعيد تجاه روسيا، لأن ردها سيكون فورياً ومؤلماً للغاية، وهو العبيل والمحرض الرئيسي على العدوان العسكري لنظام كييف، ويظهر المزيد من الوقاحة والمشاركة المباشرة للأصحاب المصلحة»، مضيفة: «نحذر هؤلاء السياسيين غير المسؤولين من أنه وفي حالة اتخاذ نظام كييف خطوات عدوانية فإن الرد الروسي سيأتي على الفور، ونعتقد أنهم رأوا بالفعل الكثير من ذلك في الأيام الأخيرة، وسيكون مؤلماً للغاية»، وفق ما نقل موقع روسيا اليوم.

وحول استقالة عدد من الوزراء في الحكومة الأوكرانية، قالت زاخاروفا: «كما ترون فقد سقطت الحكومة بأكملها في أوكرانيا، وهو ما يعني أن أوراق الخريف تتساقط وتتعرى الفروع»، وبشأن التحقيق الألماني في تفجير أنابيب غاز «السيل الشمالي»، أكدت زاخاروفا حسبما نقل موقع «روسيا اليوم» أن التحقيق لم يقدم بعد أي نتائج ملموسة، مشيرة إلى جميع المناشدات الروسية لتقديم المساعدة القانونية في هذه الجريمة ظلت بلا رد ذي معنى، ولم يقم الجانب الألماني بتلبية أي من الطلبات، وأوضحت أن روسيا ناشدت السلطات الألمانية مراراً وتكراراً من أجل مشاركة السلطات الروسية المختصة في التحقيق الذي يجريه المدعي العام الألماني لضمان شفافية وموضوعية التحقيق.

بدوره استبعد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن يتغير أي شيء في سياسة الولايات المتحدة تجاه روسيا عقب الانتخابات الرئاسية المقبلة، لافتاً إلى أن موسكو تأخذ في الاعتبار أن أوكرانيا ستضرب عمق الأراضي الروسية، بأسلحة أميركية بعيدة المدى، وقال «الآن تتعرض الأراضي الروسية لهجوم مستمر بأسلحة أميركية الصنع»، مشيراً إلى أن درجة التدخل الأميركي في الصراع الأوكراني تتزايد باستمرار.

ونقلت وكالة «تاس» عن المتحدث باسم الكرملين قوله: «إن تجارة العقيدة النووية الروسية ضرورة في الأجندة الحالية، ونتابع من ممارسات الغرب واستهدافه لأمن ومصالح روسيا وتحديه لها»، وأشار إلى رفض الغرب الحوار مع روسيا ومواصلته استهداف مصالح وأمن روسيا، وتحريضه على استمرار وتأجيج الحرب في أوكرانيا، وبالتالي «هذه التصرفات من الغرب لا يمكن أن تبقى من دون عواقب»، وقال: «هذا كله يؤخذ بعين الاعتبار في موسكو ويتم تحليله وسيشكل أساس المقترحات التي ستتم صياغتها في إطار تعديل العقيدة النووية الروسية».

ميدانياً، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن القوات المسلحة استهدفت مؤسسات المجمع الصناعي العسكري الأوكراني في مدينة لفوف غربي أوكرانيا، ومركز التدريب المشترك لقوات المسلحة الأوكرانية في مدينة يوناتفا بصواريخ «كينجال» الباليستية وأسلحة عالية الدقة. إضافة إلى تحرير بلدتي كاروفكا وبريتشيستوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتصدت لعشرات الهجمات العسكرية الأوكرانية وكبدت قواتها خسائر جسيمة في العتيد والعتاد.

وكالات

تحدث عن حتمية إرسال قوات للاحتلال من غزة إلى الضفة لمواجهة المقاومة

إعلام العدو: الجيش مدد عمليته العسكرية في جنين ومخيمها

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن جيش الاحتلال مدد عمليته العسكرية في جنين شمال الضفة الغربية، ناقلةً عن مصادر عسكرية تأكيدها أنه «لن يكون هناك مفر من تحويل قوات من قطاع غزة إلى الضفة الغربية»، في حين واصلت قوات الاحتلال اقتحام مدينة جنين ومخيمها، وتنفيذ عمليات نوعية.

وفي التفاصيل، قال محلل الشؤون العسكرية في موقع «والاه» الإسرائيلي، أمير بوحبوط: إن «القتال في مخيم اللاجئين في جنين كان من المفترض أن ينتهي أمس، لكن الجيش قرر مواصلة القتال، طالما أن هناك معلومات استخبارية على عمليات ونشاط مسلح»، وذلك بناء على تعليمات وزير الدفاع في حكومة الاحتلال يوآف غالانت.

وأشار بوحبوط إلى مقتل جندي من «الكتيبة ٩٠٦»، وإصابة ٥ آخرين، خلال القتال، وذكر أن «الجيش سيعزّز المنطقة بقوات حرس حدود ومركبات مدرعة وقوات خاصة في الاحتياط، إضافة إلى قوات من مدرسة اختصاصات المشاة»، وأورد نقلاً عن مصادر عسكرية أنه «ستكون هناك عملية أخرى واسعة النطاق مطروحة في لواء عتصيون ولواء يهودا الإقليمي، وفي الإدارات المتزايدة، وفي حالة حدوث ذعور أمني».

وحذّرت المصادر العسكرية، على وقع تصاعد عمليات المقاومة في الضفة الغربية، من أنه «لن يكون هناك مفر من نقل قوات من قطاع غزة إلى الضفة الغربية». في مثل هذه الحالة، من أجل توسيع العمليات». وقال مصدر أمني لـ«والاه» إن «الجيش التحتية في الضفة الغربية في مرحلة بناء القوة، ولذلك ممنوع أن ننتظر حتى تتعاظم وحتى يقع هجوم انتحاري في قلب إسرائيل، بل يجب معالجتها الآن».

في الخضون، واصلت المقاومة الفلسطينية، عمليتها النوعية في إطار التصدي لعدوان الاحتلال المتواصل، ففي نابلس، أعلنت سرايا القدس- كتيبة نابلس، تمكنها من تفجير عدد من العبوات الناسفة المعدّة مسبقاً في الآليات العسكرية في مخيم بلاطة محققة إصابات مؤكدة، في حين أكدت كتائب شهداء الأقصى- نابلس، فجر أمس، تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في قوات الاحتلال المقتحمة مدينة نابلس في «شارع ١٦»، محققة إصابات مباشرة في صفوفها.

وفي مدينة طولكرم، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على المدينة ومخيمها، ما خلّف دماراً واسعاً في البنية التحتية ومملتكات المواطنين، وتقلت وسائل إعلام محلية أن جرافات الاحتلال واصلت تجريف وتخريب البنية التحتية وممتلكات المواطنين في المخيم، ملحقةً أضراراً ودماراً شاملاً فيها، إذ لم يخلّ شارع أو زقاق إلا وطاله التخريب، كما انتشرت آليات الاحتلال في شوارع المدينة وتمركزت في عدد منها، شملت شارع الحدادين وشارع المستشفى الحكومي، والحيين الشرقي والجنوبي ومفرق التربية والتعليم القديم وشارع دوار الحسبة، المؤدي إلى ضاحية شويكة، وسط إطلاقها الأعيرة النارية بشكل عشوائي.

وفي جنين واصلت قوات الاحتلال عدوانها على المدينة ومخيمها لليوم الـ٥ على التوالي، مع فرضها حصاراً على المدينة، ما أدى إلى نقص في المياه والمواد الأطفال، في حين انسحبت قوات الاحتلال من بلدة إذنا غرب الخليل بعد أن عاثت تخريباً في منزل عائلة مهند العسود منفذ عملية ترقوميا.

في غضون ذلك، جرت مسيرة وسط رام الله دعماً لجنين، واستجابةً للدعوة إلى النفير العام والإضراب، فيما شنّ الاحتلال حملة مداهمات واسعة في مخيم الجلزون شمال رام الله حيث اعتقل عدداً من الفلسطينيين، ودفع بالمزيد من التعزيزات إلى المخيم.

وارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان فجر الأربعاء الماضي إلى ٢٤،١٩ في جنين، و٩ في طولكرم، و٤ في طوباس، و٣ في الخليل، ما رفع حصيلة الشهداء في الضفة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٨٨٥.

وكالات

بدأ زيارة إلى أنقرة هي الأولى منذ ١٢ عاماً.. والتقى نظيره التركي

السيسي: مواقفنا متطابقة بشأن وقف العدوان على غزة ورفض التصعيد في الضفة

أكد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان تطابق موقف بلديهما بشأن الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، ورفض التصعيد الإسرائيلي في القطاع والضفة الغربية، مشددين بتطور العلاقات الثنائية.

وبدأ الرئيس المصري أمس زيارة إلى أنقرة، هي الأولى على مستوى رئاسي منذ ١٢ عاماً، مع تحسن العلاقات بين البلدين، وذلك تلبية للدعوة المقدمة من رئيس الإدارة التركية، وفاق السيسي كما انتشرت آليات الاحتلال في شوارع المدينة وتمركزت في عدد منها، شملت شارع الحدادين وشارع المستشفى الحكومي، والحيين الشرقي والجنوبي ومفرق التربية والتعليم القديم وشارع دوار الحسبة، المؤدي إلى ضاحية شويكة، وسط إطلاقها الأعيرة النارية بشكل عشوائي.

وفي جنين واصلت قوات الاحتلال عدوانها على المدينة ومخيمها للیوم الـ٥ على التوالي، ومع فرضها حصاراً على المدينة، ما أدى إلى نقص في المياه والمواد الأطفال، في حين انسحبت قوات الاحتلال من بلدة إذنا غرب الخليل بعد أن عاثت تخريباً في منزل عائلة مهند العسود منفذ عملية ترقوميا.

في غضون ذلك، جرت مسيرة وسط رام الله دعماً لجنين، واستجابةً للدعوة إلى النفير العام والإضراب، فيما شنّ الاحتلال حملة مداهمات واسعة في مخيم الجلزون شمال رام الله حيث اعتقل عدداً من الفلسطينيين، ودفع بالمزيد من التعزيزات إلى المخيم.

وارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان فجر الأربعاء الماضي إلى ٢٤،١٩ في جنين، و٩ في طولكرم، و٤ في طوباس، و٣ في الخليل، ما رفع حصيلة الشهداء في الضفة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٨٨٥.

وكالات

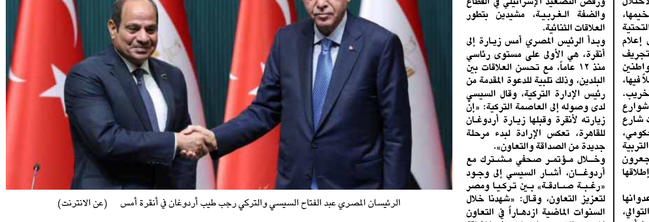
الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان في أنقرة أمس (عن الانترنت)

لارتكاب جرائمها في غزة وهذا موقف مرفوض، كما نرفض محاولات إسرائيل الحثيثة إلى التصعيد في المنطقة.

وأكد أردوغان أن بلاده تواصل تعزيز العلاقات مع مصر، وقال: «أتنا ممتن لرؤية ثمرة هذه العلاقات اليوم وعبرت عن ذلك للرئيس السيسي، ونتنتظر المستثمرين المصريين للمجيء إلى تركيا، ونتنتظر تطبيع العلاقات على صعيد الطاقة»، مجدداً عزم تركيا على رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ١٥ مليار دولار سنوياً خلال الأعوام الـ٥ المقبلة، ومواصلة العلاقات متعددة الأبعاد مع القاهرة وفق أساس الربح المتبادل، ووقف الرئيسان على نص الإعلان المشترك للاجتماع الأول لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين، الذي أكد حرص البلدين على تعزيز العلاقات الثنائية في كل المجالات، والذي أعيدت ميكنته وفقاً لإعلان مشترك جرى التوقيع عليه خلال زيارة الرئيس التركي إلى القاهرة.

وقبل ذلك، اعتبر المتحدث باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي أن زيارة السيسي إلى تركيا تمثل محطة جديدة في مسار تعزيز العلاقات بين البلدين، ولبناء على زيارة أردوغان لمصر في شباط الماضي، وتأسيساً لمرحلة جديدة من الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين، سواء ثنائياً أم على مستوى الإقليم، الذي يشهد تحديات جمة تتطلب التشاور والتنسيق بين البلدين.

وأضاف فهمي: إنه من المنتظر أن تشهد الزيارة مباحثات معمقة للرئيس السيسي مع الرئيس أردوغان، إضافة إلى رئاسة الرئيسين للاجتماع الأول لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين مصر وتركيا، الذي من المقرر أن يتناول سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية في مختلف المجالات، إضافة إلى تبادل الرؤى إزاء القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وعلى رأسها جهود وقف إطلاق النار بقطاع غزة وإنهاء المأساة الإنسانية بالقطاع، وخفض التصعيد في الشرق الأوسط.

بدوره قال مكتب الاتصال بالرئاسة التركية في بيان: إنه سيتم استعراض العلاقات التركية- المصرية في جميع جوانبها ومناقشة الخطوات المشتركة الممكنة في الفترة المقبلة لمواصلة تطوير التعاون، كما سيجري أيضاً تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والعالمية الراهنة، وخاصة الهجمات الإسرائيلية على غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

من جهته رأى سفير مصر السابق لدى أنقرة عبد الرحمن صلاح الدين أن زيارة السيسي لتركيا تحمل الكثير من فرص التعاون المشترك إقليمياً وثنائياً، كما تحمل عبئاً كبيراً في إقليمية ودولية علاقة أبرزها أن هناك تحالفاً قوياً قادماً بين مصر وتركيا لن يدخر جهداً في أجل حل أزمات المنطقة وإعادة الهدوء والاستقرار إلى الشرق الأوسط.

وأوضح صلاح الدين في تصريح لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» أن وقف إطلاق النار في قطاع غزة وحرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل ومخطط تهجير الفلسطينيين من أرضهم سيكون على قمة أولويات لقاء الزعيمين المصري والتركي، منوهاً بأن القمة السيسي- أردوغان ستعقد بمشاركة عدد كبير من الوزراء في أول اجتماع لمجلس التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وفي وجود ما يزيد على ١٠٠ رجل أعمال مصري وأضعاف هذا العدد من الجانب التركي.

ومن المقرر أن يشهد الرئيسان التوقيع على نحو ٢٠ اتفاقية لتعزيز العلاقات التجارية والتعاون في مجالات الطاقة والدفاع والسياحة والصحة والثقافة والتعليم، وفق وكالة الأناضول.

وتأتي زيارة السيسي بعد زيارة أردوغان إلى القاهرة في شباط الماضي، وهي أول زيارة له إلى مصر منذ عام ٢٠١٢، متخذاً خطوة كبيرة نحو إعادة بناء العلاقات التي توترت بشدة على مدى عقد من الزمن، وفي العام الماضي، تبادلت تركيا ومصر تعيين السفراء.

وكالات

عريضة تحمل تواقيع ١٨٦ ألف فرنسي تطالب بعزل ماكرون

وقّع أكثر من ١٨٦ ألف شخص عريضة تطالب بعزل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على خلفية «تجاهله» نتائج الانتخابات.

وجمعت العريضة عبر الإنترنت أكثر من ١٨٦ ألف توقيع للمطالبة بعزل ماكرون لأنه لم يعين رئيساً للوزراء رغم مرور شهرين على إجراء الانتخابات في البلاد، حيث يواجه ماكرون موجة من الانتقادات بسبب رفضه تعيين رئيس وزراء من تحالف اليسار، رغم حصول تحالف «الجبهة الشعبية الجديدة» اليساري على أكبر عدد من المقاعد في الجمعية الوطنية في الانتخابات العامة المبكرة، وفق وكالة «الأناضول».

من جانبها، قالت النائب عن حزب «فرنسا الأبية» من أقصى اليسار كليمانس غينتي، في منشور عبر منصة «إكس»: «إن العريضة التي تم تداولها عبر الإنترنت «قد تم توقيعها منعاً مقرب من ٢٠٠ ألف شخص حتى الآن»، داعية الفرنسيين إلى التوقيع على العريضة التي تطالب بعزل الرئيس ماكرون، وتتهم الأخير بـ«السماح للحكومة السابقة بمواصلة مهامها، وعرقلة تنفيذ جميع البرامج الحكومية التي لا تتماشى مع برامجه الخاصة»، رغم نتائج الانتخابات.

وفي الـ٣١ من آب الماضي، طرح حزب «فرنسا الأبية» مقترحاً لعزل ماكرون إلى الجمعية الوطنية، بتهمة «انتهاك مهامه من خلال تجاهل نتائج الانتخابات»، ووفقاً للدستور الفرنسي، يملك الرئيس صلاحية تعيين رئيس وزراء يختاره بنفسه، لكن وفقاً للتقاليد السياسية المتبعة، يتم اختيار رئيس الوزراء من الحزب أو التحالف الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات.

وكالات

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (عن الانترنت)

طهران: الكيان الصهيوني يعيش مأزقاً استراتيجياً وردنا سيكون مفاجأً

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الكيان الصهيوني يعيش حالة من القلق والمأزق الاستراتيجي في اتخاذ قراراته للحفاظ على استمرارية وجوده، في حين شدد حرس الثورة الإسلامية الإيرانية أنه لن يكشف عن طبيعة الرد على إسرائيل لاغتيالها الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران لأنه سيكون مفاجئاً للعدو.

وكتب كنعاني، أمس، على صفحته الشخصية في الفضاء الإلكتروني، وفق وكالة «إرنا»: «بعد ١١ شهراً من الحرب الشاملة والهستيرية على قطاع غزة والقتل الوحشي لأكثر من ٤١ ألف فلسطيني فإن خلافات قادة الصهاينة واستقالة مسؤولين عسكريين وأمنيين والاحتجاجات والإضرابات العامة في المجتمع الصهيوني، اتسعت بشكل سريع وغير مسبوق».

وأشار كنعاني إلى أن الفجوة المتنامية في مجتمع ومؤسسات الكيان الصهيوني باتت للعالم أجمع لدرجة أن بعض القادة والمحللين الصهاينة يتحدثون علناً عن خطورة وانهيار كيان الاحتلال، مبيناً أن دعم الدول الغربية فوا لصالة الجريمة يحق للشعب الفلسطيني ومقاومته.

وقالت المسلحة اليمنية في بيان لها، أوردته وكالة «سبوتنيك» إنها «تؤكد عدم مهاجمتها سفينة نفط سعودية في البحر الأحمر، مشيرة إلى أن «البيان الصادر عن القيادة الوسطى الأميركية «سنتكوم» في هذا الشأن كاذب».

في السياق، علّق عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، على بيان القيادة الأميركية حول استهداف حركة «أنصار الله» اليمنية ناقلة «أمجاد» السعودية، قائلاً: إن «الأميركيين يذرفون دموع التماسيح ويشنرون بيانات كاذبة».

من جهتها، أعلنت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري، أن الناقلة «أمجاد»، التي ذكرت تقارير أنها تعرضت لهجوم عندما كانت تمر في البحر الأحمر، لم تتعرض لإصابات أو أضرار. وأوضحت الشركة أن «السفينة ما زالت تعمل بكامل طاقتها وتتجه إلى وجهتها المخطط لها من دون انقطاع»، مشيرة إلى أنها «أبلغت جميع السلطات المعنية على

الوطن
صحيفة يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٦٠ – تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
حمص – ساحة الساعة – شارع المغرب العربي مقابل مالية الذلاقية طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناية البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

قمة منتدى التعاون الصيني - الإفريقي انطلقت بمشاركة أكثر من ٥٠ دولة في القارة السمراء

الرئيس شي: مثال جيد للتعاون ومستعدون لتعزيز الاستثمار في إطار «الحزام والطريق»

انطلقت في العاصمة الصينية بكين أمس، أعمال قمة منتدى التعاون الصيني- الإفريقي «فوكاك ٢٠٢٤»، بقيادة الرئيس الصيني شي جين بينغ، وقادة الدول الإفريقية، حيث أكد الرئيس شي استعداد بلاده لتعزيز التعاون والاستثمار مع القارة السمراء، ولاسيما في مجالات الطاقة والاقتصاد لتحقيق نتائج مثمرة تعود بالمنفعة المتبادلة على شعوبهما، مشيراً إلى أهمية بناء منظقة نموذجية لتعاون «الحزام والطريق» عالي الجودة بين الصين وإفريقيا، وإلى أن قمة منتدى التعاون الصيني- الإفريقي أصبحت آلية فعالة لدفع التعاون العملي بين الصين وافريقيا ومثالاً جيداً للتعاون بين بلدان الجنوب.

وعلى هامش القمة، أعرب الرئيس شي خلال محادثاته مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، عن استعداد الصين لتعزيز التعاون في إطار «الحزام والطريق» مع موريتانيا، وتعميق التعاون في مجالات مصايد الأسماك والبنية التحتية، والاستفادة من دور المراكز النموذجية التي أقيمت بمساعدة الصين، وتعزيز التعاون في تكنولوجيا زراعة عشب الفطر.

وذكرت وكالة «شينخوا» أن الرئيس الصيني التقى عدداً من القادة الأفارقة منهم رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، والرئيس الموزمبيقي فيليب جاسينتو نيوسي، والرئيس الزامبي هاكيندي هيشيليما، والرئيسة التنزانية سامية سولوهو حسن، ورئيس سيراليون جوليوس مادا بيو، والرئيس السنغالي باسيرو ديوماي فاي، ورئيس جمهورية غينيا الاستوائية تيودوروو أوبيانغ نغيما مباسوغو، مؤكداً استعداد بلاده لتعميق التعاون في مجالات الزراعة والبنية التحتية والموارد والطاقة والعمل بشكل مشترك على حماية مصالح إفريقيا والعالم النامي وفتح آفاق جديدة لشراكة التعاون الإستراتيجي الشامل.

من استقبال الرئيس الصيني شي جين بينغ وعقيلته الرئيس السنغالي باسيرو ديوماي فاي وعقيلته (عن الانترنت)

بدورهم، أكد القادة الأفارقة أهمية تعميق التعاون الشامل لدولهم مع الصين ومواصلة دفع الشراكة التعاونية الإستراتيجية الشاملة، وأبدو ترحيبهم بمزيد من الشركات الصينية للاستثمار في بلدانهم، إضافة إلى تعزيز الدعم المتبادل مع بكين بشأن القضايا متعددة الأطراف لبناء نظام دولي أكثر نزاهة وعقلانية.

وذكرت وسائل إعلام رسمية صينية، أن الصين وتنزانيا وزامبيا وقّعوا اتفاقاً مبدئياً لإعادة تأهيل خط سكة حديد «تازارا»، بهدف تحسين النقل بالسكك الحديدية والبحري في شرق إفريقيا. وفي سياق متصل، أكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي أن منتدى التعاون الصيني- الإفريقي (فوكاك) أثرى العلاقات الصينية-الإفريقية وحقق نتائج مثمرة، مشيراً إلى أن علاقات التعاون بين مصر والصين ينطبق عليها شعار تحقيق المكاسب للجميع دون استئثار طرف على حساب الآخر، مبيناً تطلع مصر لاستمرار هذا التطور في العلاقات بل لتعظيمه في المستقبل القريب.

وأشار مدبولي في حديث لوكالة «شينخوا» إلى أن مصر ستواصل العمل مع بكين لتهدئة حدة التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة، مع مواصلة الدعم للقضية العادلة للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة، بما يسهم في إيجاد حل دائم وشامل وعادل للقضية الفلسطينية يستند إلى تفعيل حل الدولتين.

واستضاف الرئيس الصيني شي جين بينغ وعقيلته بنغ لي يوان مأدبة أمس للترحيب بالقادة الأفارقة الموجودين في بكين لحضور قمة منتدى التعاون الصيني-الإفريقي «فوكاك» لعام ٢٠٢٤.

وأول من أمس، انعقد المؤتمر الوزاري التاسع لمنتدى التعاون الصيني- الإفريقي لوضع الأساس لقمة المنتدى التي انطلقت أمس، وقد ضم الاجتماع الوزاري عدداً من وزراء الخارجية والاقتصاد من ٥٣ دولة إفريقية عضواً في المنتدى، إلى جانب ممثلين عن الاتحاد الإفريقي والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، من بين أكثر من ٣٠ مشاركاً في الاجتماع، وفق ما أفادت «شينخوا».

ويشارك قادة أكثر من ٥٠ دولة إفريقية في منتدى التعاون الصيني- الإفريقي للعام الحالي، التي تستمرّ إلى يوم غد الجمعة.

وكالات

قيادي في المقاومة:

ما قاله رئيس الموساد بشأن «محور فيلادلفيا» غير مقبول

ردّ مصدر قيادي في المقاومة الفلسطينية، على ما قاله رئيس «الموساد» الإسرائيلي، دافيد برنياع، للوسطاء، بشأن بقاء جيش الاحتلال في «محور فيلادلفيا» خلال المرحلة الأولى من اتفاق يجري الحديث عنه مؤكداً أنه غير مقبول.

وفي التفاصيل، قال القيادي للقناة «الميادين»: إن رئيس «الموساد» أبلغ الوسطاء بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي «سينسحب من محور فيلادلفيا في المرحلة الثانية من الاتفاق»، مؤكداً أن ذلك «غير مقبول من جانب المقاومة»، وأضاف القيادي إن «حماس تصر على انسحاب قوات الاحتلال من محور فيلادلفيا في المرحلة الأولى، لأنه لا توجد ضمانات أكيدة للوصول إلى المرحلة الثانية».

وقال برنياع للوسطاء في الأيام الأخيرة: إن «إسرائيل توافق على الانسحاب من محور فيلادلفيا في المرحلة الثانية من صفقة استعادة الأسرى، على الرغم من حديث رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عن تمسكه بالاحتلال المحور، ولم ينف مكتب نتنياهو ما نشر.

في الإطار، نقل موقع «القاهرة الإخبارية» عن مصدر مصري قوله: إن «نتنياهو مستعد لإحراق إسرائيل من أجل مصالحه»، وذلك بعدما «تابعت القاهرة باهتمام كبير المؤتمر الصحفي الذي عقده نتنياهو قبل يومين، والذي وضع فيه مصر في دائرة الضوء في سياق محور فيلادلفيا، إذ لم يرقَ للمصريين، على أقل تقدير، ما قاله نتنياهو».

وأصدرت وزارة الخارجية المصرية إدانة شديدة لتصريحات نتنياهو في وقت سابق أول من أمس الثلاثاء، واتهمته بمحاولة أخرى لعرقلة الصفقة، وحسب المصدر، فإن «نتنياهو يحاول أن يبدو وكأن مصر هي المشكلة للتغطية على فشله»، ولذلك «كان لا بد من الرد بتصريح حاد من القاهرة على كلامه».

وشدد نتنياهو على تمسكه بالبقاء في «محور فيلادلفيا»، وأكد، في مؤتمر صحفي متقلز في القدس المحتلة قبل يومين، «موقفه الثابت بشأن محور فيلادلفيا الذي لن يتغير»، ورأى أن هذا المحور هو «أنبوب الأوكسجين لحماس، ويجب قطعه»، لافتاً إلى أن «خروج الجيش الإسرائيلي من محور فيلادلفيا جعل غزة مصدر تهديد كبير لنا، وكان بمنزلة فتح الطريق لدخول الأسلحة وغيرها لحماس»، يُذكر أن «الكابينت، السياسي الأمني، كان أقر في أواخر آب الفائت، بأغلبية ٨ مؤيدين، في مقابل اعتراض واحد هو وزير الدفاع في حكومة الاحتلال وامتناع واحد عن التصويت هو وزير «الأمن القومي»، إيتمار بن غفير، التصديق على الخرائط التي تحدد بقاء الجيش الإسرائيلي في «محور فيلادلفيا»، في إطار صفقة تبادل أسرى محتملة.

في المقابل، أكدت المقاومة الفلسطينية، مراراً، موقفها بشأن تحقيق الاتفاق، وهو «الوقف الشامل للعدوان، والانسحاب الكامل من القطاع، وبدء الإعمار، وإنهاء الحصار، مع صفقة تبادل جادة».

وكالات

لابيد أكد أن مصلحة الكيان بوقف الحرب.. وبن غفير يعمل على عرقلة المفاوضات

إعلام العدو: الوسطاء يعتزمون نشر خطة «حل وسط» غداً بين حماس وإسرائيل

على حين اعتبر زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، أمس الأربعاء، أن إنهاء الحرب على قطاع غزة مصلحة لإسرائيل، كد وزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير أنه يعمل على عرقلة المفاوضات الرامية للتوصل إلى صفقة تبادل مع المقاومة الفلسطينية، في وقت تحدثت فيه هيئة البث الإسرائيلية عن محاولة صياغة خطة حل وسط لوقف إطلاق النار.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول»، رأى لابيد، في منشور عبر منصة «إكس» أن إنهاء الحرب المتواصلة على قطاع غزة منذ ١١ شهراً مصلحة لإسرائيل، مشيراً إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو لا تريد ذلك، وقال: «ما دامت هذه الحكومة موجودة فإن الحرب ستستمر، أنهم لا يعرفون كيفية إحلال الهدوء، ولا يريدون إحلال الهدوء، ويجب عبر قبول هذا الأمر».

وتابع إن «إسرائيل تحتاج إلى إنهاء هذه الحرب عن طريق عقد صفقة مختطفين (تبادل أسرى مع «حماس»)» موضحاً أن «إنهاء الحرب مصلحة أمنية واقتصادية وسياسية لإسرائيل، وهاجر حكومة نتنياهو، بالقول: إن «الحكومة تفضل الحرب لأنها تحررها من الحاجة إلى مواجهة التحديات، ونحن نعرف كيف نواجه هذه التحديات، لقد فعلنا ذلك في غزة، وسوف نفعل ذلك مرة أخرى، بشكل أفضل، مردفاً: «حان الوقت لتغيير الحكومة وإنه